



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينة

مصباح كمال*: على هامش مؤتمر إصلاح قطاع التأمين في العراق، 15-16 أيلول 2021، بغداد

تركز هذه الورقة على التغطية الإخبارية لمؤتمر إصلاح قطاع التأمين، والإشارة إلى ضعف هذه التغطية وخاصة من قبل مؤسسات توصف بأنها علمية. كما تشير الورقة إلى موقف وزير المالية من إصلاح القطاع ولكن دون الدخول في قراءة نقدية لكلمته بأمل الرجوع إليها في المستقبل.

بتاريخ 29 نيسان 2021 نشر مركز التدريب المالي والمحاسبي خبرًا حول الاجتماع التنسيقي الأول استعدادًا لإقامة ما سمي بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي الأول الذي سيقدمه برعاية وزير المالية وبعنوان "إصلاح قطاع التأمين في العراق - تحديات الواقع وفرص المستقبل". وقتها نشرت تعليقًا نقديًا على هذا الخبر في موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين¹.

وقد انعقد هذا المؤتمر في جامعة النهريين يومي 15-16 أيلول 2021، وبالتعاون مع ديوان التأمين وشركة التأمين الوطنية وشركة التأمين العراقية وشركة إعادة التأمين العراقية وكلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية وكلية اقتصاديات الأعمال - جامعة النهريين والمعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - جامعة بغداد.

اعتمادًا على المعلومات المنشورة عن المؤتمر في مواقع بعض الصحف ومواقع الجهات المشاركة في المؤتمر ووكالات الأنباء، وهي لم تتميز بتغطية قائمة على معرفة كافية بمؤسسة التأمين، يبدو أن المؤتمر الذي توزع على أربعة محاور²، دون

¹ مصباح كمال، "مركز التدريب المالي والمحاسبي ومؤتمر إصلاح قطاع التأمين في العراق"، موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين:

<http://iraqieconomists.net/ar/2021/05/16/%d9%85%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad-%d9%83%d9%85%d8%a7%d9%84-%d9%85%d8%b1%d9%83%d8%b2-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%af%d8%b1%d9%8a%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a7%d9%84%d9%8a-%d9%88%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ad%d8%a7/>

² مصطفى الهاشمي، "مؤتمر علمي دولي لإصلاح قطاع التأمين في العراق"، الصباح، 13 أيلول 2021



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينة

التعريف بهذه المحاور، افتقر إلى أوراق لها علاقة مباشرة بإصلاح قطاع التأمين العراقي. فمن خلال البحث في المواقع استطعنا التعرف على عناوين بعض الأوراق المقدمة في المؤتمر. فقد جاء في موقع جامعة النهريين ما يلي:

تضمن المؤتمر عدة بحوث منها دور انتقاء الاخطار في تحديد اسعار التأمين و واقع قطاع التأمين و ضمان الودائع المصرفية في العراق وسبل تطويره[ه]، و معيار الابلاغ المالي رقم 17 عقود التأمين [و] تقليص فجوة المقارنة بين قطاع التأمين والقطاعات الأخرى، و العوامل المؤثرة في ربحية الشركات دراسة تطبيقية في شركات التأمين العامة في العراق.

وتطرق المؤتمر في جلسته الاولى الى التأمين الصحي التكميلي للضمان الصحي، و تحليل المخاطر التأمينة وأثرها في تعزيز التصنيف الائتماني لشركة التأمين، و عقد البيع على[ى] اساس (C.I.F) وانعكاسه على[ى] حجم اقساط التأمين البحري- بضائع³.

<https://alsabaah.iq/54237/%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%84%D8%A5%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82>

من قراءتي لبعض الأخبار والتعليقات التأمينة التي تحمل اسمه فإن مصطفى الهاشمي يبرز كواحد من أفضل الصحفيين في الكتابة عن الشأن التأميني، ولكن فاته أن يثير السؤال عن ماهية المحاور الأربعة للمؤتمر. ولسبب ما أغفل ذكر اسمي في الفقرتين الأخيرتين من تقريره:

تجدد الإشارة الى ان الخبر ذكر شركات التأمين الحكومية الثلاث، ولم يرد فيه ذكر لجمعية التأمين العراقية، التي تضم في عضويتها شركات التأمين الخاصة والعامة، التي يمكن ان يكون حضورها مفيدا لتمثيل شركات التأمين الخاصة.

ويرى مختصون أن "الجمع بين كيانات اكااديمية وشركات التأمين من شأنه توليد أفكار إصلاحية جديدة لعموم قطاع التأمين بافتراض أن الجمع بين المتراكم من الدراسات التأمينة لدى المؤسسات الاكاديمية مع خبرة شركات التأمين العامة والخاصة سيسهم في تقديم اصلاحات ملموسة قابلة للتطبيق في سياق واقع التأمين الحالي".

وهاتين الفقرتان وردتا في مقالي "مركز التدريب المالي والمحاسبي ومؤتمر إصلاح قطاع التأمين في العراق"، المصدر أعلاه.

³ "جامعة النهريين تفتتح المؤتمر العلمي الدولي الاول عن اصلاح قطاع التأمين في العراق"، موقع جامعة النهريين، 16 أيلول 2021: <https://nahrainuniv.edu.iq/ar/node/8692> ووردت نفس هذه العناوين في موقع جامعة بغداد تحت عنوان "رئيس جامعة بغداد يشارك في المؤتمر العلمي الدولي لمركز التدريب المالي والمحاسبي في وزارة المالية"، 16 أيلول 2021: <https://nc.uobaghdad.edu.iq/?p=55138>



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينة

وفي صفحة لاحقة في نفس موقع جامعة النهريين يرد ذكر بحث بعنوان "تحليل المخاطر التأمينية وأثرها في تعزيز التصنيف الائتماني لشركة التأمين – دراسة تطبيقية في دول مجلس التعاون الخليجي للسنوات 2018-2021".⁴

وقد سررنا أن نقرأ دعوة "رئيس جامعة بغداد الدكتور السعدي في تصريح خاص للمركز الخبري بالجامعة، الى تطوير البيئة التشريعية لقطاع التأمين بطريقة عصرية وعلى وفق أفضل الممارسات الموجودة في العالم".⁵ ذلك أن القوانين المنظمة للنشاط التأميني فيها تضارب وبحاجة إلى مراجعة صارمة لتخليصها من الأحكام المتضاربة. على سبيل المثال، التضارب بين أحكام قانون تأسيس شركة التأمين الوطنية لسنة 1950، فيما يخص احتكارها للتأمين على المصالح الحكومية، وقانون تنظيم أعمال التأمين لسنة 2005.⁶

من المؤسف أن محتوى ما عرضته المواقع الجامعية عن مؤتمر إصلاح قطاع التأمين كان ضعيفاً وهو لا يختلف عما تورده بعض وكالات الأنباء العراقية من حيث التغطية غير المكتملة وشحة التفاصيل. كيف يمكن لمن لم يحضر المؤتمر أن يتعرف على القضايا الأساسية التي عرضت ونوقشت في المؤتمر. إن الاكتفاء بعرض العناوين ليس بديلاً عن التغطية القائمة على المعرفة بالتأمين.

⁴ موقع جامعة النهريين، 16 أيلول 2021: <https://nahrainuniv.edu.iq/ar/node/8700>

⁵ موقع جامعة بغداد، "رئيس جامعة بغداد يشارك في المؤتمر العلمي الدولي لمركز التدريب المالي والمحاسبي في وزارة المالية"، 16 أيلول 2021: <https://nc.uobaghdad.edu.iq/?p=55138>

⁶ مصباح كمال، "دعوة لحل التناقض بين قوانين التأمين العراقية"، موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين، 7 حزيران 2020: <http://iraqieconomists.net>

<http://iraqieconomists.net/ar/2020/06/07/%d9%85%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad-%d9%83%d9%85%d8%a7%d9%84-%d8%af%d8%b9%d9%88%d8%a9-%d9%84%d8%ad%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%86%d8%a7%d9%82%d8%b6-%d8%a8%d9%8a%d9%86-%d9%82%d9%88%d8%a7%d9%86%d9%8a%d9%86/>

راجع كذلك مصباح كمال، "قراءة أولية لمشروع حصر تأمينات الدولة بشركة التأمين الوطنية"، موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين، 21 شباط 2018:

<http://iraqieconomists.net/ar/2018/02/21/%d9%85%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad-%d9%83%d9%85%d8%a7%d9%84-%d9%82%d8%b1%d8%a7%d8%a1%d8%a9-%d8%a3%d9%88%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d9%85%d8%b4%d8%b1%d9%88%d8%b9-%d8%ad%d8%b5%d8%b1-%d8%aa%d8%a3%d9%85%d9%8a/>



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينية

بعد بحث إضافي في المواقع الإلكترونية استهدينا إلى محاور المؤتمر اعتماداً على ما نشرته جامعة النهريين عن اختتام المؤتمر. وجاء في الخبر نقلاً عن الدكتورة نغم حسين النعمة، عميدة كلية اقتصاديات الأعمال في الجامعة، الآتي:

أضافت النعمة اختتام المؤتمر أعماله بمشاركة عدد من البحوث قدمت في اليوم الثاني للمؤتمر على شكل جلستين تضمنت كل جلسة عدد من البحوث العلمية،

وجاء المؤتمر بأربعة محاور تطرق المحور الأول إلى الإصلاح الإداري والقانوني لشركات التأمين ودورة [ه] في تحسين كفاءة الأداء، وبين المحور الثاني الجوانب المالية والاقتصادية لقطاع التأمين، وأوضح المحور الثالث طرق تطوير المنتجات التأمينية واستراتيجيات تسويقها، وبحث المحور الرابع في الافاق المستقبلية لصناعة التأمين في العراق.⁷

نفترض أن هذه المحاور الأربعة تتضمن تحديداً للقضايا الإشكالية التي يعاني منها قطاع التأمين العراقي. ونحن ننتظر نشر الدراسات المرتبطة بهذه المحاور للتعرف على التشخيص الملموس للقضايا، والحلول المقترحة لتجاوزها، والجدول الزمني لتحقيق النقلة النوعية في النشاط التأميني.

ونشرت شعبة العلاقات والإعلام في مركز التدريب المالي والمحاسبي فقرة عن أعمال اليوم الثاني للمؤتمر:

وشهد اليوم الثاني للمؤتمر جلستين علميتين تم فيها مناقشة ثمانية بحوث، كما تم عقد جلسة ثالثة للخبراء والباحثين من العراق ودول الامارات والبحرين ومصر ومن المنظمة الالمانية للتعاون الدولي GIZ. كما شهد تكريم الخبراء والباحثين المشاركين في المؤتمر فضلا عن لجان المؤتمر.⁸

وأشارت إلى توصيات المؤتمر كما يلي:

وخرج المؤتمر ب(23) توصية علمية تستند إلى رؤية واضحة وعميقة ومنهجية سلمية [سليمة] للإصلاح والتي من شأنها إصلاح قطاع التأمين في العراق من خلال تطوير البيئة التشريعية لقطاع التأمين بطريقة عصرية وعلى وفق أفضل الممارسات الموجودة في العالم وبما يؤمن مناخ تنظيمي للعمل يتسم بالوضوح والشفافية والمنافسة العادلة تقف فيه الدولة كمنظم للقطاع وضامن لحقوق جميع الاطراف المتعاملة في التأمين.⁹

⁷ موقع جامعة النهريين، "جامعة النهريين تختتم اعمال المؤتمر العلمي الدولي الاول عن اصلاح قطاع التأمين في العراق"، 17 أيلول 2021: <https://nahrainuniv.edu.iq/ar/node/8705>

⁸ مركز التدريب المالي والمحاسبي: <https://www.facebook.com/pg/aaftciraq/posts/>

⁹ مركز التدريب المالي والمحاسبي.



أوراق تأمينة

نصوص هذه التوصيات لم تنشر بعد. نرى أن نشرها وعلى نطاق واسع داخل المجتمع التأميني العراقي يوفر فرصة للمهتمين ممن لم يكونوا حاضرين أو مشاركين في المؤتمر بدراساتها نقدياً قبل تبنيها من الأطراف ذات العلاقة. قد تستفيد هذه الأطراف من المعرفة التأمينية المتوفرة لدى الغير.

لقد انعقدت مؤتمرات تأمينة في الماضي وخرجت بتوصيات لكن أيًا من هذه التوصيات لم تقترن بالمتابعة والترجمة من خلال التعليمات والتشريعات القانونية. ويرد في بالنا هنا التوصيات التي صدرت من مؤتمر التأمين العراقي بدعوة من مركز الإبداع لتنمية الشباب والمجتمع (3 آذار 2018) التي بقيت حبرًا على ورق.¹⁰

إن التوصية العلمية قد تحمل معها بُعداً أيديولوجياً ذلك أن التوصيات لا تنتشأ من فراغ بل ترتبط بأوضاع ومصالح معينة. فالأطروحة الأساسية في التلخيص الناقص أعلاه للمركز، كما نرى، يعكس نهج استبعاد الدور الاقتصادي للدولة ما خلا تنظيم قطاع التأمين. ربما المضمرة في هذا النهج هو خصخصة الشركات العامة الثلاث (شركة التأمين الوطنية، شركة التأمين العراقية، شركة إعادة التأمين العراقية). قد ينطوي هذا القول على مغالاة في مساءلة مشروع إصلاح قطاع التأمين، لكن المساءلة قائمة بقوة المشهد الذي رسمه وزير المالية في كلمته أمام مؤتمر إصلاح قطاع التأمين. أشار الوزير ودون موارد إلى

ضرورة تحديد مسارنا المستقبلي هل المعتمد المركزي وتحكم الدولة ودخوله لمختلف ابواع الاصل ومراحتها للقطاع الخاص بمنافسة عبر كفاءة وغير عادلة في نفس الوقت ام التخلي عن القطاعات الاقتصادية للقطاع الخاص واكتفاء الدولة بدور المنظم والراعي للاعمال ومنها قطاع التأمين بطبيعة الحال... إن اعتمادنا للخيار الثاني يحتم علينا العمل جاهدين على تطوير البيئة التشريعية لقطاع التأمين بطريقة عصرية وعلى وفق افضل الممارسات الموجودة في العالم وبما يوفر لمناخ تنظيمي للعمل يتسم بالوضوح والشفافية والمنافسة العادلة تقف فيه الدولة كمنظم لحقوق جميع الاطراف المتعاملة في التأمين.¹¹

¹⁰ مصباح كمال، "هامش نقدية على مؤتمر التأمين العراقي وتوصياته"، موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين، 19 آذار 2018:

<http://iraqieconomists.net/ar/2018/03/19/%d9%85%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad-%d9%83%d9%85%d8%a7%d9%84-%d9%87%d9%88%d8%a7%d9%85%d8%b4-%d9%86%d9%82%d8%af%d9%8a%d8%a9-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d9%85%d8%a4%d8%aa%d9%85%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%a3%d9%85/>

¹¹ الاقتباس منقول حرفياً من وكالة السومرية المنشور في موقعها تحت عنوان "وزير المالية يشير الى اهمية قطاع التأمين: ركن أساسي في التنمية الاقتصادية"، 15 أيلول 2021:



أوراق تأمينة

في تصريح أوردته صحيفة الصباح يتأكد موقف وزير المالية من القطاع العام إذ يقول إن

قطاع التأمين الحكومي يمكن وصفه بالجيد، غير انه تم بناؤه على نوع من الاحتكار، ويتطلب بعض الاجراءات لتطوير مفاصل عمله.¹²

إن المنطلق الفكري لوزير المالية مصدره، كما نظن، البنك الدولي، وقد تناولنا نقد البنك فيما يخص مشروع إصلاح قطاع التأمين وخصخصة شركات التأمين العامة قبل ما يقرب من عشر سنين، وكان ذلك بمناسبة صدور تقرير البنك حول إصلاح القطاع المالي¹³ وترحيب المرحوم مهدي الحافظ بما جاء في التقرير دون معرفة كافية بقطاع التأمين.¹⁴ فقد جاء في تقرير البنك

اتضح أن هيمنة شركات التأمين الحكومية أبطأت من نمو سوق التأمين، ولذا من أجل أن ينمو سوق قطاع شركات التأمين بالسرعة الطبيعية، يجب التفكير في خصخصة شركات التأمين المملوكة للدولة.¹⁵

وفي تعليقنا على هذا الموقف آنذاك كتبنا أن ربط ببطء نمو سوق التأمين العراقي بهيمنة شركات التأمين الحكومية دون توضيح العلاقة السببية بين بطء النمو والهيمنة استنتاج غير منطقي وغير مؤسس على وقائع وأرقام.

وقبل ذلك (2009) تعرضنا لرؤية قدمها برهم صالح¹⁶ لتحديث قطاع التأمين العراقي.

<https://www.alsumaria.tv/news/%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA/396876/%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%8A%D8%B4%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%B1%D9%83%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A>

¹² الاقتصاد نيوز، بغداد، "وزير المالية: نتوجه لتطوير قطاع التأمين"، 14 أيلول 2021

<https://economy-news.net/content.php?id=26301>

¹³ البنك الدولي، القطاع المالي العراقي، نيويورك، 2011.

¹⁴ مصباح كمال، "البنك الدولي وقطاع التأمين العراقي: مناقشة لتقرير البنك الدولي"، مجلة التأمين العراقي:

<http://misbahkamal.blogspot.com/2012/03/world-bank-iraqs-insurance-sector.html>

¹⁵ البنك الدولي، مصدر سابق، ص 68 (الترجمة العربية).



أوراق تأمينية

يتكرر المشهد ذاته الآن ولكن بفارق بسيط وهو أن وزير المالية يتحدث عن بعض الاجراءات لتطوير مفاصل العمل. لكن الهدف الأساسي يظل قائمًا: استبعاد الدور الاقتصادي للدولة في قطاع التأمين.

لا ننكر ضرورة التحديث لمسايرة التغيرات وكما قلنا في مكان آخر

لا نأتي بجديد في القول ان الاقتصاد وكذلك النشاط التأميني المرتبط به يخضع للتغير إلا أنه في المرحلة الحالية لا يتمتع بالدينامية الكافية لتحقيق نقلة نوعية تتجاوز طبيعته الربعية ليحتل القطاع المالي (المصرفي والتأميني كمثال) مكانة أكبر في التنمية الاقتصادية. هذا الوضع يعكس غياب الرؤية الاقتصادية والسياسات الموجهة مثلما يعكس حالة "الحصار" غير المعلنة على نشاط القطاع: قوانين وعقود غير ملائمة (قوانين التأمين والاستثمار وشروط التأمين في عقود الدولة)، ضعف الحماية الإعاذية، غياب سياسة تأمينية وطنية، يضاف لها هشاشة الثقافة التأمينية على المستوى المؤسسي والشعبي.¹⁷

وتستلهم كلمة وزير المالية المقتربات المعتمدة في الورقة البيضاء لتطوير قطاع التأمين:

ان الرغبة في تطوير قطاع التأمين لا بد من ان يصاحبها رؤية واضحة وعميقة لهذا تستند الى منهجية سليمة للإصلاح في هذا القطاع الاقتصادي المهم نبدأ اقع الحالي ومشاكله لنحدد الاهداف التي نرجو الوصول اليها من أجل وضع وات الاصلاح موضع التنفيذ وهذا ما تم انتهاجه في الورقة البيضاء التي اقرتها الحكومة العراقية بجزئها الأول والثاني. [النص منقول حرفيًا من السومرية]

كي لا ننقل هذه الورقة نحيل القارئ المهتم إلى أوراقنا السابقة في نقد مقتربات الورقة البيضاء لتطوير قطاع التأمين.¹⁸ ربما سنعود لهذا الموضوع بعد حصولنا على توصيات المؤتمر.

¹⁶ مصباح كمال، "د. برهم صالح وإعادة رسملة وتحديث قطاع التأمين العراقي"، مجلة التأمين العراقي

http://misbahkamal.blogspot.com/2009/05/blog-post_20.html

¹⁷ مصباح كمال "ركود سوق التأمين العراقي: مناقشة لرأي اقتصادي" نشر في مرصد التأمين العراقي:

<http://iraqiinsurance.wordpress.com/2011/11/10/stagnation-of-iraqs-insurance-market/>

نشرت بتلخيص في جريدة المدى بتاريخ 11 تشرين الأول 2010.

¹⁸ مصباح كمال، "ملاحظات نقدية حول إصلاح الإطار التنظيمي لقطاع التأمين والخدمات التأمينية في الورقة البيضاء"، موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين:

<http://iraqieconomists.net/ar/wp-content/uploads/sites/2/2021/02/Misbah-Kamal-Insurance-in-White-Paper-Part-2-IEN.pdf>



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينة

من المستغرب أن يُحتفى بدور القطاع الخاص وتوسيعه ليكون الرائد في الاقتصاد دون ذكر حقيقي لشركات التأمين الخاصة والاكتفاء بالإشارة إلى عددها. ولكن ربما تتضمن توصيات المؤتمر إشارة لدور هذه الشركات.

(* باحث وكاتب في قضايا التأمين

حقوق النشر محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح بإعادة النشر بشرط الإشارة إلى المصدر . 22 أيلول 2021

<http://iraqieconomists.net/ar/>

مصباح كمال، "ملاحظات وتأميلات في نقد بعض جوانب الورقة البيضاء لحكومة مصطفى الكاظمي،" موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين:

<http://iraqieconomists.net/ar/2020/10/26/%d9%85%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad-%d9%83%d9%85%d8%a7%d9%84-%d9%85%d9%84%d8%a7%d8%ad%d8%b8%d8%a7%d8%aa-%d9%88%d8%aa%d8%a3%d9%85%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d9%81%d9%8a-%d9%86%d9%82%d8%af-%d8%a8%d8%b9%d8%b6/>

مصباح كمال، "في نقد خطة إصلاح قطاع التأمين في الورقة البيضاء،" موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين:

<http://iraqieconomists.net/ar/2020/11/03/%d9%85%d8%b5%d8%a8%d8%a7%d8%ad-%d9%83%d9%85%d8%a7%d9%84-%d9%81%d9%8a-%d9%86%d9%82%d8%af-%d8%ae%d8%b7%d8%a9-%d8%a5%d8%b5%d9%84%d8%a7%d8%ad-%d9%82%d8%b7%d8%a7%d8%b9-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%a3%d9%85/>